Distr.
GENERAL

A/34/672
12 November 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

يشرفني ، بناء على طلب صاحب السعادة السيد هون سين ، وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، أن أحيل اليكم ، طي هذا ، الاعلان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية بشأن مناقشة " مشكلة كمبوتشيا " في الأمم المتحدة . وأرجو منكم التفضل بالعمل على تعميم هذا الاعلان وأيضا هذه الرسالة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال .

(التوقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية
فييت نام الاشتراكية لدى
الأمم المتحدة

79-29824

Digitized by UN Library Geneva

المرفق

الاعلان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن مناقشة " مشكلة كمبوتشيا " في الأمم المتحدة

ستقوم الجمعية العامة قريبا في دورتها الرابعة والثلاثين ، بالرغم من معارضة الشعب الكمبوتشي والرأى التقدمي العالمي ، بمناقشة " مشكلة كمبوتشيا " المزعومة ، وذلك دون اشتراك المجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا وهو الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي بحضور ممثلي بول بوت يينغ ساري اللذين ارتكبا جريمة ابادة الاجناس وحكمت عليهما بالاعدام محكمة بنوم بنه الشعبية الثورية .

ان وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية تحتج بشدة ، باسم الشعب الكمبوتشي والمجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا ، على هذه المناقشة غير القانونية التي تشكل تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية للشعب الكمبوتشي ، واهانة تجاه الملايين الثلاثة من الكمبوتشيين من ضحايا نظام بول بوت يينغ ساري الابادى وتجاه الملايين الأربعة من أبناء وطننا الذين لا يزالون أحياء ويقومون باعادة بناء وطننا المزق مقابل عذاب ومصاعب لا تحصى ولا تعد .

ما هي " مشكلة كمبوتشيا " المقصودة ؟

لقد كانت توجد حقا مشكلة خطيرة لكمبوتشيا عندما كان نظام بول بوت يينغ ساري الذى أقيم وفقا لنموذج " الثورة الثقافية " الصينية والذى يستخدم أداة لتوسع بكين ، يقوم باشاعة الاضطراب في المجتمع الخمبرى ، ويحطم حضارتنا الانجكورية القديمة ، ويبيد بالجملة ملايين الكمبوتشيين ، ويثير الفرقة مع جميع البلدان المجاورة ، ويتسبب في قيام حرب عدوانية واسعة النطاق ضد فييت نام .

فاذا كانت هناك " مشكلة لكمبوتشيا " لا تزال قائمة ، فان هذه المشكلة هي تصفية هذا النظام الهمجي نهائيا ، ومنع توسعيي بكين من اقامته من جديد وهم الذين يقومون ، بالتواطؤ مع قوى امبريالية ورجعية أخرى باستخدام الأراضي التايلندية لاعالة ، وتدريب وتموين فلول زمرة بول بوت — يينغ ساري وغيرها من عصابات الخونة التي يعاد جمع صفوفها في مواقع معينة على طول الحدود الغربية .

ان مثل هذا الموقف ومع ما يرتبط به من وجود عشرات الفرق الصينية المحتشدة على طول الحدود مع فييت نام ولاوس ، يهدد تهديدا خطيرا ليس فقط استقلال وسيادة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولكن أيضا السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا والسلم العالمي . وأمام هذا الخطر المشترك ، وحدت شعوب بلدان الهند الصينية الأشقاء الثلاثة صفوفها ، وعززت تضامنها القتالي . وقد أكد ذلك الاعلان الذى أصدرته في ١٦ تموز/يوليه ١٩٧٩ ، وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية كما يلي : وفقا لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ،

../..

Digitized by UN Library Geneva

يبقي الجيش الفييتنامي الشعبي على وجوده في كمبوتشيا ، ويقدم العون والتعاون الى جيش كمبوتشيا الثورى في تطهير فلول العصابات المسلحة التابعة لزمرة بول بوت - يخ ساري وغيرهما من الرجعيين من عملاء توسعيي بكين .

" ان هذا الوجود لا يخص الا العلاقات القائمة بين بلدين شقيقين ولا يهدد أحدا في المناطق المجاورة . فاعتبارا من اللحظة التي يوقف فيها التوسعيون الصينيون وحلفاؤهم الامبرياليون ما يقومون به من أعمال ومناورات التدخل التي تهدف الى الاضرار بحياة الشعب الكمبوتشي الهادئة ، واعتبارا من اللحظة التي سيجد فيها نفس هؤلاء التوسعيين والامبرياليين أنفسهم ملزمين باحترام استقلال جمهورية كمبوتشيا الشعبية وسيادتها ، سينسحب الجيش الشعبي الفييتنامي فورا من بلدنا" .

ان التضامن القتالي لشعوب كمبوتشيا وفييت نام ولاو ظهر في شكل تعاون عسكرى مرات عديدة في كفاحنا المشترك من أجل التحرير . وفي وقت ليس بالبعيد ، قاتلت قواتنا المسلحة جنبا الى جنب ضد غزو أمريكي ضخم مؤيد تماما من الأوساط التي تحكم حاليا بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي قام بعضها بارسال فرق ببث الخراب والحزن في بلداننا . وليس مما يثير الدهشة أن تستمر نفس هذه الأوساط في تأييد زمرة بول بوت - يخ ساري وترتضي المناورة الرجعية الرامية الى سوء استعمال منبر الأمم المتحدة للافتراء على جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية من أجل المطالبة " بانسحاب القوات الفييتنامية " بغية تحقيق الهدف الواضح الذى يتمثل في تفريق البلدين الشقيقين واضعافهما . ومع ذلك ، فان الشعب الكمبوتشي ، بما أحرزه من قوة مستمدة من خبرته التاريخية التي اكتسبها مقابل تضحيات كثيرة يعتز بالتضامن القتالي القائم بين كمبوتشيا وفييت نام ويعززه ويصونه كمقلة عينيه . وهو لا يسمح بأي مناورة تزمي الى التفرقة ، والتشهير والتقويض وتوجه ضد هذه الروابط الثمينة من التضامن الأخوى .

وتطالب هذه الأوساط نفسها حاليا بأعلى صوتها بايقاف " النزاع المسلح " وبالبحث عن حل سياسي " لمشكلة كمبوتشيا " . وتحرص وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية على توضيح أنه لا يوجد حاليا " نزاع مسلح " في كمبوتشيا وأن ما تقصده السلطة الشعبية ما هو الا القيام بعمليات تطهير ضد عصابات القراصنة المحالة من الخارج والمتسللة الى أراضي كمبوتشيا بغرض النهب واثارة القلاقل . وتدخل عمليات التطهير هذه في اطار الأنشطة الطبيعية لأية سلطة للدولة مكلفة بتأمين أمن البلاد تماما مثلما يحدث في أيامنا هذه في معظم بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي تقوم بعمليات مماثلة ذات نطاق أوسع بكثير ضد عصابات مثيرى القلاقل من اشياع النزعة الماوية . وان الأمر يشكل بالطبع تدخلا فاضحا وغير مقبول لو أن البعض تقدم الى سلطات بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا هذه ليطلب اليها البحث عن حل سياسي فيما يتعلق بهذه العصابات من مثيرى القلاقل الماويين .

../..

Digitized by UN Library Geneva

ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية دولة مستقلة وذات سيادة تنتهج سياسة خارجية قوامها السلم والصداقة والتعاون مع جميع البلدان دونما تمييز . وتجاوزا لآثار الماضي القريب ، فانها تريد أن تقيم مع بلدان جنوب شرقي آسيا علاقات صداقة وحسن جوار تقوم على أساس مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة والنفع المتبادل . ان المجلس الشعبي الثورى الذى يسيطر على البلاد بكاملها ويقوم بادارة جميع شؤون كمبوتشيا هو الممثل الحقيقي والشرعي لكمبوتشيا . وينبغي تسوية أية مشكلة تتعلق بكمبوتشيا مع المجلس الشعبي الثورى . وينبغي عقد أى مؤتمر أو اجراء أية مفاوضة بموافقة المجلس الشعبي الثورى وباشتراك ممثليه المعتمدين على النحو الواجب . وبناء على ذلك فان وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية تعتبر المناقشة التي ستجرى في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن " مشكلة كمبوتشيا " المزعومة غير ذات قيمة والقرارات التي ستتخذ نتيجة لها كأنها لم تكن .

بنوم بنه ، في ١٠ تشرين الثاني /
نوفمبر ١٩٧٩

Digitized by UN Library Geneva